فذِكر إلَهِ العرشِ سرًّا ومعلناً يُزِيلُ الشَّــقَا والهَمَّ عنك ويَطردُ

ويجلبُ للخيراتِ دنيا وآجلاً وإنْ يأتِك الوَســواسُ يوماً يشَرَّــدُ

«الشيخ العلامة عبد الرحمن السعدي»

«ومن اعتاد الدعاء المشروع في أوقاته، كالأسحار، وأدبار الصلوات والسجود، ونحو ذلك،

أغناه عن كل دعاء مبتدع، في ذاته أو بعض صفاته»

«شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٢/ ٢٧٠)»

«الذكر بالقلب في كل زمان ومكان»

الإمامة ابن باز كما في مجموع فتاويه (٥/ ٤٠٨).

وقد سُئل الشيخ أبو عمرو بن الصلاح – رحمه الله – عن القَدْرِ الذي يصير به المسلم من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات فقال: "إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة صباحاً ومساء في الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهاراً، وهي مبيَّنةٌ في كتاب عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات".

انظر الأذكار للنووي (ص/ ١٠).

أَذْكَــارُ الـيَـومِ وَاللَّـيـلَـة

□

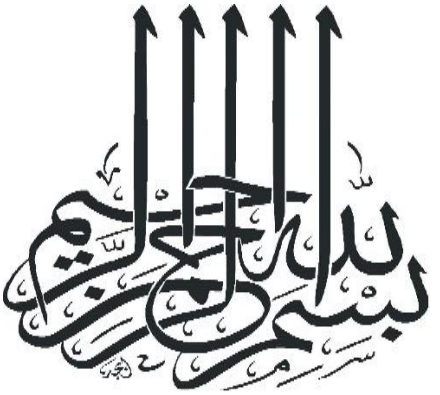

جَمِيعُ الحُقُوق

مَحفُوظَةٌ

الطَّبَعة الأولى

١٤٤٣هـ

أَذْكَـــارُ الـيَـومِ وَاللَّـيـلَـة

تأليفُ أَبي مَشْكُور الإِسْرافِيلي

عَبدِ الشَّكُور بن عَليّ بن عَبد الله الصَّومَالي

كَانَ اللهُ مَعَهُ فِي الدُّنيا والآخِرة

المُقَدّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أمَّا بعد:

فإن للأذكار أهمية عظمة، وفوائد جليلة، أكثر من مائه فائدة، منها: أنها ترضي الرحمن وتفرحه، وتطرد الشيطان وتقمعه، وتزيل الحزن والهم والغم عن نفس المسلم وقلبه، وتقوي الأعضاء والجوارح على القيام بالأعمال المرضية، والأخلاق العالية، وتدعو إلى محبَّة الله ومعرفته، وكف اللسان عما لا يعنيه، وتورث المحبة والمهابة والحلاوة والنضرة، وهي أعظم سلاح يتسلح به الإنسان وأعظم حصن يتحصن به العبد من كيد الأعداء وجميع الشرور في هذه الدينا،[1] وقد ثبت عن النَّبيِّ ﷺ أن الله أمر يحيى بن زكريا أن يأمر قومه بذكر الله، وقال: «فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ العَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ الله».[2]

ولَّما كان الأمر كذلك استعنت بالله سبحانه وتعالى على كتابة مختصر في أهم الأذكار التي لا بدَّ منها للمسلم أن يستمر عليها في يومه وليلته، والتي ينبغي للمسلم أن يحفظ ويحفِّظ الأولاد لننجو جميعا من الشرور كلها، ولنجد راحة في حياتنا الدنيوية قبل الآخرة.

ولم نذكر هنا الأذكار المتعلقة ببعض العبادات كالصلاة والحج لأن المسلم يتعلَّمها حين يتعلَّم ما يتعلَّق بهذه العبادة، وأما الأذكار والدَّعوات للأمور العارضات والمناسبات والسفريات فليرجع إليها في مظانها عند الحاجة إليها، والحمد لله ربِّ العالمين.

---

(١) انظر الوابل الصيب لابن القيم (ص/ ٤١).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٦٣) عن الحارث الأشعري، وهو في الصحيح المسند (٢٨٥).

بَعضُ مَا يَنبَغِي لِلمُسلِمِ فِي يَومِه وَلَيلَته

يَنبَغِي للمُسلم في يومه وليلته لِتَكُونَ حَيَاتُه سَعِيدَة:

الأوَّل: أن يكون حريصا على إِكْمَال الْفَرَائِض من الصَّلَوَات الْخمس بباطنه وَظَاهره، فَإِنَّهَا عَمُود الدّين، ونتائجها جميلة في حياة المسلم، لا سيِّما إذا بكَّر لها وحافظ على الجمع والجماعات، ثم حافظ على السنن الرواتب (٢ قبل الفجر، ٤ قبل الظهر، ٢ بعد الظهر، ٢ بعد المغرب، ٢ بعد العشاء)، ثمَّ حافظ على ركعتي الضُّحى، ثم حافظ على صَلاة اللَّيل والوِتر، أو يصلِّي الوِتر قبل أن ينام، وهي أفضل النَّوافل على الإطلاق. (١)

والثَّاني: أن يختم القرآن في كلِّ شهر، وإن ختمه في كل عشر ففيه خير، وأكمل منه أن يختمه في كل أسبوع كما هي طريقة الصحابة. (٢)

ومن تمكَّن له قراءة حزبه في قيام الليل فقد أحسن، وإلا فليقرأ بعد الفجر لقلَّة الأشغال في ذلك الوقت، ومن كان من أهل الأشغال فيمكن له أن يقرأ قبل كل صلاة أربع صفحات (أوجه) فيقرأ كل يوم جزء فيختم القرآن كل شهر. (٣)

والثَّالث: أَن يتَعَلَّم الْأَدْعِيَة المأثورة، وأن يتوخَّى الدُّعَاء فِي مظان الْإِجَابَة، مثل آخر اللَّيْل، وأوقات الْأَذَان، وَالْإِقَامَة، وَفِي سُجُوده، وَفِي أدبار الصَّلَوَات، وأن يتخذ وِردًا من الْأَذْكَار

---

(١) قال شيخ الإسلام: " فمن أقبل على الصلوات الخمس بوجهه وقلبه، عاقلا لما اشتملت عليه من الكلم الطيب، والعمل الصالح مهتما بها كل الاهتمام - أغنته عن كل ما يتوهم فيه خير من جنسها".
انظر الاقتضاء (٢/ ٢٦٩) وجامع العلوم والحكم (١/ ١٤٩).

(٢) انظر تسبيع القرآن للشيخ رشاد الضالعي حفظه الله تعالى ورعاه.

(٣) قال الشيخ محمد بن إبراهيم في فتاواه (١٣/ ٢٠٤): "وينبغي لطالب العلم بل كل أحد أن يكون له مزيد عناية بالقرآن، وجعل حزب مترتب عليه، ... والحزب ينبغي أن يكون كله أو منه قسم في صلاة الليل على حسب استطاعته، ويجاهد نفسه على ذلك، والعلم ثمرته العمل".

طرفِي النَّهَار، الصباح والمساء، ووقت النوم وأذكار أدبار الصلوات، وأذكار الدخول والخروج، وغيرها مما سيأتي في هذه الرِّسالة المختصرة. (١)

والرَّابع: أن يجتهد على سلامة قلبه من شرك يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، وهوى يناقض التجريد والإخلاص، فيطهر قلبه من الأمراض: كالغل والحقد والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسةِ. (٢)

والخَامِس: أن يجتهد على العمل بالمشروع على حسب قدرته، وترك المنهي امتثالا لأمر الله وطلبا لثوابه، وخوفا من عقابه، لأن المقصود منها تكميل النفس بعبودية الله سبحانه وتعالى، وأن يكون طول عمره زيادة في عمله، ولا يتقيَّد بعمل معيَّن. (٣)

ومن أحسن الأعمال التي يجتهد عليها الصيام والصدقة، فلا يمرُّ عليه أسبوع وإلا وقد صام وتصدَّق فيه على حسب ما يستطيع، لا سيما الخميس والإثنين والمناسبات.

والسَّادِسُ: أن يحرص على الأمور النَّافعة في الدنيا والدِّين، وأسبابها، وتحرِّي الحلال، حتى لا يأثم بتضييع من يعول عليه، مع الاستعانة بالله، والصبر على المقدور، لأَن النَّصْر مَعَ الصَّبْر، وَأَن الْفرج مَعَ الكرب، وَأَن مَعَ الْعسر يسرا. (٤)

والسَّابِع: أن يحرص على الاسْتِغْفَار، وتجديد التَّوبة على الدَّوام، فَإِنَّهُ من اسْتغْفر الله، ثمَّ تَابَ إِلَيْهِ متعه مَتَاعا حسنا إِلَى أجل مُسَمّى. (٥)

---

(١) انظر مختصر الفتاوى المصرية (ص/ ٦٥١) ومجموع الفتاوى (١٠/ ١٣٧).

(٢) انظر الجواب الكافي (ص/ ١٢١-١٢٢).

(٣) أي: يجري عليه اسمه. انظر المدارج (٣/ ١٦٥).

(٤) انظر الدرة البهية شرح القصيدة التائية مع حاشية الإسرافيلي (ص/ ٢٢٧).

(٥) انظر مجموع الفتاوى (١١/ ٢٥٦) (١١/ ٦٩٦) (١٠/ ٢٣٠) وجامع العلوم والحكم (١/ ٥١٠).

والثَّامِن: أن يكون هجِّيراه: (لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بالله الْعلي الْعَظِيم) فَإِنَّهُ بهَا يحمل الأثقال، ويكايد الْأَهْوَال، وينال رفيع الْأَحْوَال. (١)

والتَّاسِع: النظر في العلم النافع والاشتغال به مخلصا لله، وحضور حلقات العلم، مع الأمر بالمعروف، وإرشاد الجاهل وتفهيمه، وزجر الفاسق، ونحو ذلك من أبواب الدَّعوة إلى الله سبحانه وتعالى على حسب قدرته. (٢)

والعَاشِر: محاسبة النفس كل يوم قبل النَّوم، والتفكُّر في حاله وسيره، كما كان عليه بعض السَّلف رضوان الله عليهم.

ومن التزم بهذه الأمور وحرص على فعل الخير وترك الشر فقد وجد لذَّة العبادة، ولعله يصير بهذا من عباد الله الصالحين، والحمد لله ربِّ العالمين.

---

(١) انظر الاستقامة (٢/ ٨١) والفتاوى (١٣/ ٣٢١).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/ ٨٤).

أَذكَـارُ الاستِيقَاظِ من النَّـوم

[١]: «الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».[(١)]

أَذكَـارُ القِيَـام من المَجلِس

[١]: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».[(٢)]

أَذكَـار دُخُول الخَلاءِ وَالخُرُوج مِنه

[١] إذا أراد أن يدخل الخلاء يقول: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِثِ».[(٣)]

[٢] وإذا خرج من الخلاء يقول: «غُفْرَانَكَ».[(٤)]

أَذكَـارُ لُبسِ الثَّـوب

[١] يقول إذا استجد ثوبا: «اللهم لكَ الحمدُ، أنتَ كسَوْتَنِيهِ، أسالُكَ مِن خَيرِه، وخَيرِ ما صُنِع له، وأعُوذُ بِك مِنْ شرِّهِ، وشرِّ ما صُنِعَ له».[(٥)]

[٢] وإذا رأى لامرأة ثوبا جديدا يقول لها: «أَبْلِي وَأَخْلِفِي ثُمَّ، أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي». وإذا رأى لذكر ذكَّر اللفظ.[(٦)]

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣١٢) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَان، وبرقم (٦٣٢٥) عن أبي ذر رضي الله عنه، وأخرجه مسلم برقم (٢٧١١) عن البراء رضي الله عنهم.

(٢) أخرجه أحمد (١٥٧٢٩) بسند صحيح، وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي (١٥٩٨).

(٣) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥) عن أنس رضي الله عنه.

(٤) صحيح، أخرجه أحمد (٢٥٢٢٠) وأبو داود (٣٠).

(٥) حسن، أخرجه أبو داود (٤٥٢٠) والترمذي (١٨٦٥).

(٦) أخرجه البخاري (٣٠٧١) عن أم خالد رضي الله عنه.

أَذكَـار دُخُول البَيتِ وَالخُرُوج مِنه

[١] إذا دخل في البيت يقول: «بِسْمِ الله»،(١) ثُمَّ يُسلِّم على من في البيت.

[٢] وإذا خرج من البيت يقول: «بِاسْمِ الله، توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».(٢)

[٣] «اللَّهُم إني أعوذُ بِكَ أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَل أو يُجْهَل عَلَيَّ».(٣)

أذكَـار سَمَاع الأذَان

[١] إذا سمعت المؤذِّن فقل مثل ما يقول المؤذِّن إلا في الحيعلتين، فتقول: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله».(٤)

[٢] ويقول: «رَضِيتُ بِالله رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا».(٥)

[٣] وإذا فرغ من الأذان تصلِّي على النبي ﷺ.(٦)

[٤] ثم تقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ».(٧)

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠١٨) عن جابر رضي الله عنه.

(٢) حسن بشواهده، أخرجه أبو داود (٥٠٩٥) والترمذي (٣٤٢٦).

(٣) صحيح، أخرجه أبو داود (٥٠٩٤) وابن ماجة (٣٨٨٤)، والترمذي (٣٧٢٥) والنسائي في الكبرى (٧٨٦٨) وهو في الصحيحة للألباني (٣١٣٦).

(٤) أخرجه مسلم (٣٨٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وانظر زاد المعاد (٢/ ٣٥٦).

(٥) أخرجه مسلم (٣٨٦) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٦) أخرجه مسلم (٣٨٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم.

(٧) أخرجه البخاري (٦١٤) عن جابر رضي الله عنهما.

أذكَـارُ الوُضُوءِ

[١] إذا أراد أن يتوضَّأ: يقول: «بِسْمِ الله».[(١)]

[٢] وإذا فرغ من الوضوء يقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».[(٢)]

أَذكَـارُ دُخُول المَسجِد وَالخُرُوجِ مِنهُ

[١] إذا أراد أن يدخل في المسجد يقول: «أعوذُ باللهِ العظيمِ، وبوجهِهِ الكَريم، وسُلطانِه القديم، من الشَّيطانِ الرَّجيم».[(٣)]

[٢] ويقول: «اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».[(٤)]

[٣] وإذا أردت الخروج من المسجد فقل: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».[(٥)]

---

(١) لعموم الأدلة، ودلالة الأثار على ذلك.

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(٣) حسن، أخرجه أبو داود (٤٦٦) وهو في الصحيح المسند للوادعي (٨٠٥).

(٤) أخرجه مسلم (٧١٣) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ.

(٥) أخرجه مسلم (٧١٣) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ.

أَذكَـار أَدبَـارِ الصـَّلَوَات

[١] «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ».(١)

[٢] «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».(٢)

[٣] «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».(٣)

[٤] «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».(٤)

[٥] «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».(٥)

[٦] «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، [والبُخْلِ] وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».(٦)

[٧] «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».(٧)

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤٢) ومسلم (٥٨٣) عن ابن عباس، والتحديد بالثلاث روي عن بعض السَّلف.

(٢) أخرجه مسلم (٥١٩) عن ثوبان.

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٣٠) ومسلم (٥٩٣) عن المغير بن شعبة.

(٤) أخرجه مسلم (٥٩٤) عن ابن الزبير.

(٥) أخرجه أبو داود (١٥٢٢) عن معاذ، وهو في الصحيح المسند للوداعي (١١٠٧).

(٦) أخرجه البخاري (٢٨٢٢) عن سعد بن أبي وقاص.

(٧) صحيح، أخرجه أحمد (٢٠٤٠٩) عن أبي بكرة، وهو في الإرواء (٨٦٠).

[٨] «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله، واللهُ أَكْبَرُ» (٣٣مرَّة) [١] ثم يقول في تمام المائة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [٢] وله أن يقول بدلها: «واللهُ أَكْبَرُ». [٣]

[٩] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [سورة البقرة:٢٥٥]. [٤]

[١٠] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [سورة الإخلاص:١-٤]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [سورة الفلق:١-٥]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [سورة الناس:١-٦]. [٥]

---

(١) ورد الاقتصار على عشر، وود أن يقال: (سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا إله إلا الله) (٢٥مرَّة).

(٢) أخرجه مسلم (٥٩٧) عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه البخاري (٨٤٣) ومسلم (٥٩٥) عن أبي هريرة.

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم (١٠٠) عن أبي أمامة، وهو في الصحيح المسند (٤٧٨).

(٥) رواه أبو داود (١٥٢٣) والترمذي (٢٩٠٣) عن عقبة بن عامر، وهو في الصحيحة (١٥١٥).

أَذكَار الصَّباحِ وَالمَسَاء

[١] «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».(١)

[٢] «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا اليَومِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَه، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا اليَومِ وَشَرِّ مَا بَعْدَه، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، والهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتنَةِ الدُّنيَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ».

وَإِذَا أمسى قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لله... خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا...».(٢)

[٣] «اللَّهُمَّ بك أصبحْنا، وبك أمسَينا، وبك نَحيا، وبك نَمُوتُ، وإليك النشورُ».

وإذا أمسَى قال: «اللَّهُمَّ بك أمسَينا، وبكَ نحيا، وبِكَ نموتُ، واليكَ المَصِير».(٣)

[٤] «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».(٤)

وإذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا».

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) عن شداد بن أوس.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٦٨) والبخاري في الأدب (١١٩٩) وهو في الصحيح المسند (١٤٠١).

(٤) أخرجه أحمد (١٥٣٦٣) وهو في الصحيحة (٢٩٨٩). والزيادة مقبولة.

[٥] «أَصبَحتُ أثني عَلَيْك حَمدًا، وَأشْهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله» ثلاثًا، وَإِذا أَمْسَى فَلْيقل: «أَمسَيتُ...».[١]

[٦] «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (ثلاث مرَّات).[٢]

[٧] «اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ».[٣]

[٨] «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».[٤]

[٩] «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (١٠٠ مرَّة).[٥]

[١٠] «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». (ثلاث مرَّات في الصَّباح).[٦]

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧١) عن أبي هريرة، وهو في الصحيح المسند (١٣٠٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٨٨) والترمذي (٣٣٨٨) عن عثمان، وهو في الصحيح المسند (٩١٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٦٧) عن أبي هريرة، وهو في الصحيح المسند (١٣٣٣).

(٤) أخرجه أحمد (٥٠٧٤) عن ابن عمر، وهو في الصحيح المسند (٧٦٥).

(٥) أخرجه البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١) عن أبي هريرة.

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٢٦) عن أم المؤمنين جويرية رضي اله عنها.

[١١] «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ». (١٠٠ مرَّة) [١]

[١٢] «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ». (ثلاث مرَّات إذا أمسَى). [٢]

[١٣] «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِك أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِك». [٣]

[١٤] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [سورة الإخلاص: ١-٤]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [سورة الفلق: ١-٥]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [سورة الناس: ١-٦]. (ثلاث مرَّات). [٤]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩١) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) صحيح، أخرجه أحمد (٧٨٩٨) وصححه العلامة الألباني.

(٣) حسن بشواهده، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧١) وغيره عن أنس رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو داود (٨٠٨٢) وغيره عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه.

أَذكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرابِ

[١] إذا أردت أن تأكل أو تشرب فقل: «بِسْمِ الله».(١)

[٢] وإذا نسيت أن تذكر اسم الله في أوله فقل: «بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».(٢)

[٣] وإذا فرغت من الطَّعام فاحمد الله سبحانه وتعالى،(٣) وقل: «الحمدُ لله الذي أطعَمَ وسَقَى وسَوَّغهُ وجَعَلَ له مَخْرَجاً».(٤)

[٤] «الحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا».(٥)

[٥] ويقول بعد غسل يديه: «الْحَمد لله الَّذِي يُطعِم وَلَا يُطعَم، منَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وَسَقَانَا، وكل بلَاء حسن أبلانا، الْحَمد لله غير مُودع وَلَا مكافأ، وَلَا مكفور وَلَا مستغني عَنهُ، الْحَمد لله الَّذِي أطْعم من الطَّعَام، وَسَقَى من الشَّرَاب، وكسا من العُري، وَهدى من الضَّلَالَة، وبصر من الْعَمى، وَفضل على كثير من خلقه تَفْضِيلًا، الْحَمد لله رب الْعَالمين».(٦)

[٦] وتدعو وتقول لمن ضيَّفك بعد الفَراغ من الأَكل: «اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».(٧)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٣٧٦) ومسلم (٢٠٢٢) عن عمر بن أبي سلمة.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨) عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) عن أنس رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٨٥١) عن أبي أيوب الأنصاري، وهو في الصحيح المسند (٣١٨).

(٥) أخرجه البخاري (٥٤٥٨) عن أبي أمامة رضي الله عنه.

(٦) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠١) عن أبي هريرة، وهو في الصحيح المسند (١٣١٠).

(٧) أخرجه مسلم (٢٠٤٢) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

أَذكَـــار الـنَّـــوم

[١] إذا آويت إلى الفراش فاجمع كفيك ثم انفث فيهما ثم اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [سورة الإخلاص: ١-٤]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [سورة الفلق: ١-٥]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [سورة الناس: ١-٦].

ثم امسح بهما ما استطعت من جسدك، وافعل ذلك ثلاث مرَّات. (١)

[٢] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]. (٢)

[٣] ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٨٦﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥-٢٨٦]. (٣)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٧) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري معلقا (٣٢٧٥) والنسائي في عمل اليوم (٩٥٩) عن أبي هريرة. وهو صحيح.

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٨) عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

وعدَّ بعضهم هذا من أذكار المساء، والله أعلم بالصواب.

[٤] «بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». (١)

[٥] «بِاسْمِ اللهِ، وضعت جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذنبي، واخْسَ شيطاني، وفُكَّ رِهانِي، واجعلني في النَّدِيِّ الأعلى». (٢)

[٦] «اللهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». (٣)

[٧] «اللهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ». (٤)

[٨] «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ، أَوْ تَبْعَثُ، عِبَادَكَ». (٥)

[٩] «اللهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». (٦)

[١٠] «اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ». (٧)

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٩٣) ومسلم (٢٧١٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه.

(٢) صحيح، أخرجه أبو داود (٤٠٥٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٢) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧١١) عن أبي البراء، وأخرجه البخاري (٦٣١٢) عن حذيفة بن اليمان.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٣٩٨) عن حذيفة بن اليمان، وهو في الصحيح المسند (٣٠٤).

(٦) أخرجه البخاري (٢٤٧) ومسلم (٢٧١٠) عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٧) أخرجه أبو داود (٥٠٦٧) عن أبي هريرة، وهو في الصحيح المسند (١٣٣٣).

[١١] «اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».(١)

[١٢] «اللَّهُمَّ إني أعوذُ بوجْهكَ الكريم، وكلماتِك التامّةِ، من شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللهم أنتَ تكشِفُ المَغْرَمَ والمأثَمَ، اللَّهُمَ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، ولا يُخلَفُ وعْدُك، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ، سبحانَك وبحمدِك».(٢)

[١٣] «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ».(٣)

[١٤] «الحمدُ لله الذي كفاني وآواني، وأطعَمَني وسَقَاني، والذي منَّ عليَّ فأفضَلَ، والذي أعطاني فأجزَلَ، الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، اللَّهُمَّ ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكَهُ، وإلهَ كُلِّ شيءٍ، أعوذُ بكَ مِن النار».(٤)

[١٥] «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله، واللهُ أَكْبَرُ» (٣٣مرَّة) ويقول في تمام المائة: «اللهُ أَكْبَرُ».(٥)

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٥٢) عن علي بن أبي طالب، وهو في الصحيح المسند للوادعي (٩٥٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٥٨) عن ابن عمر، وهو في الصحيح المسند (٧٣٠).

(٥) أخرجه البخاري (٥٣٦٢) ومسلم (٢٧١٠) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[١٦] وإذا استَيقظ في اللَّيل وأراد النَّوم بعده يقول: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ الله، وَسُبْحَانَ الله، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، والله أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِالله».(١)

[١٧] وإذا حصل لك قلق في النوم أو عدم النوم فقُل: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ».(٢)

(١) أخرجه البخاري برقم (١١٥٤) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(٢) حسن، أخرجه أبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨)، وهو في الصحيحة (٢٦٤).

انتهيت من كتابة هذه الوريقات يوم السبت (١١/ شهر رجب/ ١٤٤٣هـ) والحمد لله ربِّ العالمين.

فَهرَسُ المُحتَوِيَات

المُقَدّمَة ٥
بَعضُ مَا يَنبَغِي لِلمُسلِمِ فِي يَومِه وَلَيلَته ٦
أَذكَـارُ الاستِيقَاظِ من النَّـوم ٩
أَذكَـارُ الـقِيَـام من المَجلِس ٩
أَذكَـار دُخُول الخَلاءِ وَالخُرُوجِ مِنه ٩
أَذكَـارُ لُبـسِ الـثَّـوب ٩
أَذكَـار دُخُول البَيتِ وَالخُرُوج مِنه ١٠
أَذكَـار سَمَاع الأَذَان ١٠
أَذكَـارُ الوُضُوءِ ١١
أَذكَـار دُخُول المَسجِد وَالخُرُوجِ مِنهُ ١١
أَذكَـار أَدبَـارِ الصَّـلَوَات ١٢
أَذكَـار الصَّـبَاحِ وَالـمَـسَـاء ١٤
أَذكَـارُ الـطَّـعَامِ وَالشَّـرابِ ١٧
أَذكَـار الـنَّـوم ١٨
فَهرَسُ المُحتَوِيَات ٢٢